*** المساء:**

- تعزيزات أمنية مكثفة تصل إلى العيون على خلفية أعمال العنف المستمرة بالمدينة, ومخاوف من مواجهات بين الانفصاليين والوحدويين ومصادر حقوقية تصف تعاطي قوات الأمن مع الانفصاليين بالمتساهل, حيث صدرت تعليمات صارمة لقوات الأمن بعدم الدخول في أي مناوشات مع الأطراف الأخرى.

- حفيظ بنهاشم يعفي مدير سجن تطوان على خلفية اتهامات الشيخ عمر الحدوشي له بجمع 700 مليون سنتيم من المعتقلين وتجار المخدرات, وذلك بعد أن اطلع بنهاشم على تقرير لجنة التحقيق التي حلت بالسجن حيث وقفت على مجموعة من الاختلالات واستفادة تجار المخدرات من امتيازات غير قانونية.

- القيادي في حزب العدالة والتنمية عبد العزيز أفتاتي يتهم من وصفهم بالبرلمانيين المقاولين بالحصول على الصفقات بطريقة مشبوهة مشيرا في تصريح للجريدة إلى أن هؤلاء البرلمانيين يضعون أيديهم على صفقات جهات بالكامل بما فيها صفقات البناء وتجهيز الطرقات وأشغال إنجاز الساحات العامة وحتى تأهيل مراكز النفايات.

- المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي يحذر من مخطط جزائري لزعزعة استقرار الأقاليم الجنوبية بالاستعانة بانفصاليي الداخل, و يعبر في بلاغ عن تضامنه مع النائبة حسناء أبو زيد على إثر "الهجوم الذي تعرضت له من الأغلبية", معتبرا أن ما وقع يدخل في إطار استمرار الحكومة في تهميش فرق المعارضة ومقترحاتها.

- أحزاب الأغلبية تجتمع غدا الخميس من أجل مناقشة مجموعة من النقاط المستجدة على الصعيد الوطني, وذلك وسط أجواء من التوتر التي خلفتها

الخرجات الإعلامية لقادة هذه الأحزاب وتبادل الاتهامات بين مختلف الأطراف بالمسؤولية عن مجموعة من القرارات الأخيرة.

- أعضاء في حزب جبهة القوى الديموقراطية يدعون إلى عقد مؤتمر استثنائي لتقديم الترشيحات في منصب الأمين العام وباقي هياكل الحزب طبقا للنظام الأساسي للحزب.

* أخبار اليوم المغربية:

- الانفصاليون يخططون لمعركة طويلة الأمد, ومصدر مطلع على الكواليس يقول إن اجتماعا موسعا وطويلا أقامته بالعيون, ليلة الأحد-الإثنين, ما يعرف بالقيادة الميدانية ل"بوليساريو الداخل" للتحضير والتعبئة لمواجهات اليوم الموالي, وأحد من شاركوا في الاجتماع يقول إن "القيادة تخطط وتدبر وتبقى في الخلف".

- زيادة 2100 درهم في مصاريف الحج, ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق يفسر هذه الزيادة بارتفاع كلفة النقل والإقامة, مشيرا إلى أن الوزارة لا تربح شيئا بل تضيف مصاريف من ميزانيتها.

* الخبر:

- تعديلات مرتقبة في صفوف مسؤولي القوات المساعدة.. فقد كشف مصدر موثوق أن نار "الأخطاء المهنية الجسيمة" التي ارتكبها مسؤولون محليون بالقوات المساعدة مؤخرا بفاس وصلت شظاياها إلى كبار المسؤولين بالجهاز, مضيفة أن الغياب المثير للمسؤول الأول عن الجهاز الجنرال حجار يعزز فرضية صدور عقوبات ضده بعدما تسربت معلومات تشير إلى صدور أوامر عليا طلبت منه التزام بيته وعدم الالتحاق بمقر قيادة القوات المساعدة إلى حين الإذن له بذلك, في الوقت الذي تشير فيه معلومات الجريدة إلى أن مدة العقوبة قد تصل إلى 15 يوما وقد تتطور إلى التوقيف النهائي.

- وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تتجه إلى التخلي عن تنظيم إجراءات الحج لفائدة وكالات أسفار الحج خلال المواسم القادمة.. فقد قال وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق, أمس الثلاثاء خلال اجتماع لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والمغاربة المقيمين بالخارج, إن وزير السياحة تقدم بمقترح يروم تكفل وكالات الأسفار بنسبة كبيرة, وسيتم استقبال عروض من طرف هذه الوكالات, مؤكدا أنه لا اعتراض لديه على هذا المقترح وأن الوزارة ستعمل على تجريب هذه الخطوة لسنة أو سنتين, على أن يتم اعتمادها إذا حققت نتائج إيجابية.

- أفتاتي يفجر قنبلة: برلمانيون يملكون مقالع للرمال يمولون بها البؤس الحزبي.

. فقد خرج من جديد القيادي بحزب العدالة والتنمية عبد العزيز أفتاتي, المثير للجدل داخل الحزب الحاكم, ليثير زوبعة خلال جلسة أول أمس بمجلس النواب.. حيث قال, مخاطبا الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالشؤون العامة والحكامة, إن "هناك بعض البرلمانيين يملكون مقالع للرمال يمولون حملاتهم الانتخابية ويتحدثون داخل القاعة ببؤس (..) أتمنى أن تزوروا بعض المقاولات الكبيرة والتي يملكها برلمانيون عبارة عن كائنات انتخابية والذين يمولون البؤس الحزبي ويتكلمون بدون حياء داخل هذه القاعة".

* الصباح:

- وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق يعلن زيادة صاروخية في أسعار الحج, حيث قفزت التكلفة المالية إلى 43900 درهم موضحا, أمام أعضاء لجنة الخارجية والدفاع الوطني والشؤون الإسلامية والجالية المغربية المقيمة بالخارج بمجلس النواب أمس الثلاثاء, أن الزيادة شملت ثمن تذكرة الطائرة ومصاريف السكن بمكة المكرمة والمدينة المنورة والنقل والخدمات المميزة بمنى ونقل الأمتعة وتوفير حافلات إضافية وبرلمانيون يحذرون وزير الأوقاف من "تفويت" مقاعد الحج إلى وكالات الأسفار.

- النقابات تخرج للاحتجاج في عيدها الأممي, ومسؤولو النقابات المركزية وأمناء أحزاب سياسية يجمعون على أن احتفالات ماي لهذه السنة تأتي في

ظروف استثنائية ووضع اقتصادي متأزم وهو ما سيحول هذه الاحتفالات إلى احتجاجات ساخنة.

- تورط منظمة أمنيستي في التحريض على الفوضى بالصحراء حيث أكدت مصادر أن موفدتا المنظمة تسللتا ليلا إلى أحد المنازل بالعيون وعقدتا لقاء مع انفصاليي الداخل بغية تحريضهم على مواصلة أحداث الفوضى والتخريب بالشوارع والأحياء مشيرة إلى أن الناشطتين تقيمان منذ وصولهما في بيت الانفصالية أمينتو حيدار التي تحركهما وفق ما يخدم أجندة الدعاية الانفصالية.

- مولوتوف وحجارة ضد قوات الأمن بالعيون حيث واصل أطفال ومراهقون استفزاز القوات العمومية محاولين عرقلة السير بالطريق العام وإحداث الشغب والفوضى ومحلات تجارية بالمدينة أغلقت منذ السادسة مساء خوفا من أعمال سرقة وتخريب.

* الاتحاد الاشتراكي:

- مجهولون عبثوا ليلة الاثنين الثلاثاء الماضي بقبر الراحل ادريس بنزكري الكائن بمقبرة آيت واحي بضواحي تيفلت حيث يرقد الراحل منذ 20 ماي 2007 ومصادر وثيقة الاطلاع لم تستبعد أن يكون الأمر مقصودا خاصة وأنه يأتي في هذا الظرف بالذات (قبل نحو ثلاثة أسابيع على ذكراه السنوية) مؤكدة أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان سيدخل على الخط لأن العبث مس رمزا حقوقيا مغربيا كبيرا.

- المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي الذي عقد اجتماعه العادي أول أمس الاثنين دعا إلى الانخراط المكثف والفاعل في المسيرات الوطنية والجهوية التي تنظم يوم فاتح ماي تخليدا لعيد الشغل.

* رسالة الأمة:

- انفصاليو الداخل يتقاضون ما بين 200 و 500 درهم يوميا نظير إثارتهم للشغب ورشق قوات الأمن واستفزاز مشاعر المواطنين بالأقاليم الصحراوية, ومتزعمو الفتنة والبلبلة يحصلون على أضعاف هذه المبالغ بالعملة الصعبة حسب ما أكدته مصادر من عين المكان.

* الأحداث المغربية:

- الحكومة توقف أجور 523 موظفا بسبب التغيب غير المشروع.. فقد قال عبد العظيم الكروج, الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية وتحديث الإدارة, أول أمس الاثنين في معرض جوابه على سؤال شفوي بمجلس النواب, إن الحكومة تتعامل بالجدية المطلوبة مع ملف الاقتطاعات منذ دخول منشور رئيس الحكومة حيز التنفيذ موضحا أنه من 2005 إلى 2012 تم وقف أجور 600 موظفا بينما تم في أربعة شهور ونصف فقط إيقاف أجور 523 موظفا في إطار التغيب غير المشروع عن العمل.

- وزارة الصحة تتكلف بمصاريف علاج الطفلة وئام التي كانت قد تعرضت الأسبوع للاغتصاب ول 13 ضربة منجل من طرف المغتصب بدوار المرابيح بسيدي قاسم.

* النهار المغربية:

- فشل مظاهرة دعا إليها الانفصاليون بالعيون أول أمس الاثنين.. إذ لم يتمكنوا من تحريك سوى بضعة أطفال ومجموعة من النساء. وقد قام هؤلاء الأطفال برشق القوات العمومية بالحجارة ورشق المارة والسيارات حيث أصيب بعض المواطنين بإصابات طفيفة ومصادر محلية تقول إن هناك استغلالا بشعا للأطفال في أحداث الشغب حيث يتم توظفيهم بالمقابل 20) درهم كحد أدنى ثمن رشق الحجارة و001 درهم ثمن رفع أعلام "البوليساريو" والكتابة على الجدران), فيما تتوصل خلايا من الانفصاليين بتحويلات من الخارج من أجل تمويل أحداث الشغب, وفق ما أكده مسؤول حزبي على اطلاع بخريطة وجود الانفصاليين بالمدينة.

- النقابات الأكثر تمثيلية تتوعد ابن كيران بصيف ساخن ستكون محطته الأولى يومه الأربعاء فاتح ماي الذي تحتفل فيه الشغيلة بعيدها الأممي، محذرة من مغبة الاستهتار بالاستقرار الاجتماعي وضرب الحركة النقابية من خلال مواصلة عملية الاقتطاع من أجور المضربين.

* العلم:

- نداء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب في ذكرى فاتح ماي 2013 يطالب الحكومة بالرفع من الحد للأجور إلى 3 آلاف درهم، ويدعوها إلى صرف النظر عن أي زيادة تمس قوت الشعب بشكل مباشر أو غير مباشر دون استشارة الفرقاء، ملحا على ضرورة التعجيل بإصلاح صناديق التقاعد والعناية بالمتقاعدين من خلال الزيادة في معاشاتهم.

* بيان اليوم:

- بمناسبة فاتح ماي أصدر حزب التقدم والاشتراكية بيانا أكد فيه أنه يدرج في مقدمة الأولويات ضرورة الدفاع عن مكتسبات الشغيلة والحفاظ عليها، ملحا على ضرورة مواصلة حوار اجتماعي بناء بهدف التوصل إلى توافقات متينة حول اتفاقيات الشغل الجماعية واعتماد الاتفاقية الخاصة بالحرية النقابية والقانون التنظيمي للإضراب وقانون النقابات.

* ليبيراسيون:

- الوحدة النقابية من أجل الكرامة والحرية والعدالة والاجتماعية عنوان عيد الشغل الذي يحل في ظرفية متوترة يطبعها توقف الحوار الاجتماعي وعبد الرحمان العزوزي، الأمين العام للفدرالية الديمقراطية للشغل، يقول "نرفض أن تحل الأزمة الاقتصادية على حساب الفقراء، وخصوصا الطبقات العاملة".

- الفريق النيابي لحزب الاتحاد الاشتراكي يطالب بلجنة تحقيق بخصوص مؤسسة (العمران) والنائب حسن طارق يقول، خلال جلسة الأسئلة الشفوية، إن

هذا الهولدينغ يعيش وضعية اختناق واحتضار، معتبرا أن الإصلاح الذي طال انتظاره بهذه المؤسسة لم يؤت ثماره.

*** لوبينيون:**

- الاتحاد العام للشغالين بالمغرب يخلد فاتح ماي بطعم الغضب تحت شعار "جهاد الكرامة".. حيث يعتبر الاتحاد أن اختياره هذا الشعار نابع من سعيه إلى المحافظة على المكتسبات الاجتماعية التي صارت مهددة بقوة، بسبب الخيارات اللاشعبية التي تنتهجها الحكومة والتي تضرب في العمق مصالح الطبقة الشغيلة. * لوماتان الصحراء والمغرب العربي:

- عشية الاحتفال بعيد الشغل، وزير التشغيل والتكوين المهني عبد الواحد سهيل قدم حصيلة إيجابية لمنجزات الوزارة التي يشرف عليها برسم سنة 2012 في ما يتصل بالتشغيل والحماية الاجتماعية والتكوين المهني، مبرزا أن الوزارة اتخذت عددا من التدابير التي أعطت نتائج إيجابية على الرغم من الظرفية الاقتصادية الصعبة التي يجتازها الاقتصاد المغربي.

- المناظرة الوطنية الثانية حول الجبايات تتداول بشأن السبل الأنجع لتحقيق العدالة الجبائية وتساؤلات تثار، في هذا الصدد، من قبيل: هل يمكن فرض الضرائب على القطاع الفلاحي بعد 30 سنة من الإعفاءات الضريبية وهل من الملائم فرض ضريبة على الثروة أو على رأس المال وكيف السبيل إلى إيجاد حل للإعفاءات الضريبية التي تستفيد منها بعض القطاعات وفي المجمل، فإنه من المتوقع أن يعاد النظر في منظومة الإعفاءات الضريبية، فيما سيكون من غير المرجح إقرار الضريبة على الثروة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/05/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com